وهو من اشهر متسلقي الجبال ، رفض عروضاً كثيرة ، قبل ان تقنعه والدته في النهاية لأن ينقذ صيت بلاده من ازمة عالمية ، وذلك بتسلقه قمة « ف ٦ » إحدى قمم جبال هي لايا غير المكتشفة بعد . لكن الجبل ، بأديرته الجذابة ، وشيطانه الغامض على القمة ، واجه البطل الذي كافح هو ومجموعة صغيرة من مساعديه المخلصين للوصول الى رأس الجبل ، ومعهم آمال انكلترا واحلامها وهمومها ، واجههم بتحد نفسي وروحي حطمهم واحداً تلو الآخر . ومع ذلك تمكن رانسوم قبل ان يهلك من الاقتراب كثيراً من القمة حيث قابل الشيطان في لحظة رؤيا : شيطاناً كشف نفسه بشكل أم ذات صوت غنائي ينوم .

ومع أن النهاية هي اضعف جزء في المسرحية ، فليس هناك من سبب ضروري للافتراض أن استخدام عقدة أوديب كان خطأ فاضحاً ، فهي موضوع يمكن الاتيان من خلاله بوزن مأساوي مناسب . ويمكن ، ايضاً ، استخدامه لصالح خلق قوة انتقادية ـ إذ أن هدف The Ascent of F6 هو على الاقل انتقادي كما هو مأساوي ؛ واذا ما اراد أودن أن يصور جيله على انه خليط من الأطفال الذين يتحرقون الى مداعبات الحاضنات فان امامه ما قاله بريخت في مسرحية « The Rise and the Fall of the Town of Mahagonny » لقد